كقولهم : امرأَة عاشق ; ولحية ناصِل استحجى لحمُ البعير ودَخِنَ ; إذا تغيرت ريحهُ من مرض ; وكأَنّه من حَجَوْتُه وحَجَيْتُه إذا منعته يقال فلان لا يحجُو سرّه ولا يحجو غَنَمه أي لا يمنعها عن الانتشار والصبر أحجى ; أي أكفّ للنفس ومنه قيل لِلّبُ الحجَا ; كما قيل له الحَجْر والعقل ; لأنه إذا أرْوَح امتنع من رغبة الناس في أكْلِه .

غَدَا ابن عباس رضي ا تعالى عنه عنهما كنتُ أتعْدّى عند عمرَ بن الخطاب رضي ا تعالى عنه تعالى عنه في شهر رمضان فسمع الَهائِعة فقال : ما هذا ؟ فقلت انْصَرَف النّاس من الوَتْر أي أتَسَحّر لأن السّحَر مُشارِف للغَدَاة الهَائِعة الصوت الشديد والهَيْعة مثلها ; من هَاع يهيِع إذا انبسط ; لأن الصّوت أشدّه وأرفعه أشْيّعه وأذْهبه .

غدر في الحديث : من صَلّى العِشاء جماعة في الليلة المُغْدِرَة فقد أوْجَب هي الشّديد الظّلْمة التي تُغْدِرُ الناسَ في بيوتهم ; أي تترُكهم ويقال ليلة غَدِرة بينة الغَدَر إذا عمل عَملاً تجب به الجنة أو النار قد أوْجَب .

غدق إذا أنشأت السحابةُ من العَيْن فتلك عيْن غُدَيقة أيْ كثيرة الماء